

غريب الحديث لابن الجوزي

وفي حديث أم معبدٍ والشَّاءُ عَزَّابُ أَي بَعِيدُ الذَّهَابِ فِي الْمَرَعَى .
وفي الحديث أَصْبَحْنَا بِأَرْضِ عَزْرُوبَةَ أَي بَعِيدَةَ الْمَرَعَى .
وقال سَعْدُ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعَزَّرَنِي عَلَى الْإِسْلَامِ أَي تَوَقَّفُونِي عَلَيْهِ وَقَالَ
أَبُو عَبِيدٍ أَصْلُ التَّعْزِيرِ التَّأْدِيبُ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّعْظِيمِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُهُ
الرَّادُ فَمَعْنَى عَزَّرْتُمْ فُلَانًا أَدَبْتُمُوهُ بِمَا يَرُدُّعُهُ عَنِ الْقَبِيحِ وَمَعْنَى
عَزَّرْتُمُوهُمْ أَنْ تَرُدُّوا عَنْهُمْ أَعْدَاءَهُمْ .
فِي الْحَدِيثِ اسْتُعْزِرَ بِرَسُولِ اللَّهِ أَي اسْتَدَّ بِرِهِ الْمَرَضُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ .
وَمِثْلُهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ بْنِ قَوْمًا اسْتَتْرَكُوا فِي قَتْلِ صَيْدٍ فَسَأَلُوهُ أَعَلَى
كُلِّ وَاحِدٍ مَنَا جَزَاءٌ فَقَالَ إِنَّهُ لَمُعْرَرٌ بِكُمْ بَلْ عَلَيْكُمْ جَزَاءٌ وَاحِدٌ أَي مُسَدَّدٌ
عَلَيْكُمْ إِذَنْ .

فِي الْحَدِيثِ عَلَى أَنْ لَّهُمْ عَزَّازُهَا وَهُوَ مَا صَلَّابَ مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَدَّ وَإِنَّمَا
يَكُونُ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ كُنْتُ أُخْتَلَفُ إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكُنْتُ
أَخْدُمُهُ فَقَدَّسَتْ أَنْي اسْتَنْظَفْتُ مَا عِنْدَهُ فَلَمَّا خَرَجَ وَلَمْ أَقُمْ لَهُ
فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ إِنَّكَ فِي الْقَزَازِ فَقُمُّ أَي أَنْتَ فِي الْأَطْرَافِ مِنَ الْعِلْمِ
لَمْ تَتَوَسَّعْهُ بِعَدُّ